حيث المدينة نورها متلألأ ابدا وطيب نسيمها نفاحُ
والقبة الخضرا تشرق في الدجا مما حوته كانها مصباحُ
ورايت انوار النبي مضيئة تلك الرحاب وتلك الساحُ
فاتح مطيتك المطيعة وامش في صحرا يثرب لا دهاك جماحُ
حتى اذا جئت البقيع واشرقت انوار ملك ايها السيّاحُ
ودخلت في حرم النبي محمد وبه تنزه طرفك الطماحُ
فاقر الحضرة السلام وقل له هذا المشوق ترى متى يرتاحُ
هو في دمشق الشام صُبّ بة وفؤاده بيد الهوى ملتاحُ
في المدح جاء بما استطاع مقصرا ان الاناء بما حوى نضّاحُ
يا سيد السادات يا خير الورى يا من لنا بمديحه استفتاحُ
يا صاحب الاسرآء والمعراج يا من بعثه للعالمين رباحُ
يا من هو الركن المؤمل في غد للناس وهو السيد الملجاحُ
لولاك لم يخرج من العدم امرؤ لولاك لم تكن هذه الاشباحُ
لولاك لا ارضا ابان ولا سما ربى ولا ليل بدا وصباحُ
ان الوجود خزانة محفوظة عمن سواك لانك المفتاحُ
علم وحلم فيك ثم مهابة وشهامة وكرامة وسماحُ
وانيت بالقران قد جمعت لنا تلك الصحايف فيه والالواحُ
والله فيك

والله فيك المدح انزله فما ذا تستطيع تقوله المداحُ
لكن اراد توسلا عبد الغني بك عند ما زادت به الاتراحُ
او ما تراه مقصرا في مدحه ان القصور لعجزه ايضاحُ
فلعل لطفا منك يجبر كسره وبغز جاهك تكثر الافراحُ
ولان تاخرنا لسوء حظوظنا نقلو بنا جلتك والارواحُ
وصلاة ربي والسلام عليك ما رويت احاديث لديك صحاحُ
وعلى جميع الال ارباب العلا والمجد قوم للكمال جناحُ
شم الانوف لهم باحمد رفعة ولهم ببعثته هدي وصلاحُ
وعلى الصحابة كلهم اهل التقى ومن الزمان بفضلهم مرتاحُ
اسد الكتايب للعدى من كل من هو في الوغى السيان والرماحُ
وهم الاساتذة الاكارم بيننا ولهم غدو في العلا ورواحُ
نصروا النبي على العدا فسيفهم فوق الجماجم رنة وصياحُ
وعلى الكرام التابعين جميعهم بالخير من هم للنجاة سلاحُ
طول المدا ما غردت قمرية وتعاقب الامساء والاصباحُ

حرف الخاء

اما هوى اهل الحجاز فراسخ ومراحل ما بيننا وفراسخُ
يا ايها الركب المعرس حيثما قذفت به قلل بدت وشماخُ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)